

هل يجب علي صلة أبناء إخوتي وأخواتي الأصغر مني، أم عليهم صلتي؟ وهل تكفي المحادثة بالواتساب كصلة رحم؟

عبدالمحسن الزامل

السؤال الثاني لدي أبناء اخوتي وابناء اخواتي وهم اصغر مني سنا فهل يجب علي صلّتهم ام يجب عليهم ذلك لاني اكبر منهم وانا خالهم او عمهم كذلك ما هو ضابط صلة الرحم في العصر الحالي تكفي المحاذي والسلام على قارب - [00:00:00](#)

هذي تختلف فيها قيل ان اولاً على الجميع عليك ان تصلهم وعليهم ان يصلوك ولا شك ان حق العم على اولادي اخواني وكذلك ايضا على اولادي اخواته هذا حق حقه عليهم - [00:00:18](#)

لانه عم وقال وما في ورثة العمومة والخؤولة فحقه عليهم سيحصل التواصل بينهم. لكن لو فرض ان ان احدهم تأخر او حصل منه نوع من القطيعة فايك ان تقطع بل صل - [00:00:42](#)

قال عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة قالت رجل للنبي عليه السلام قال يا رسول الله ان لي قرابة ويقطعونني واحسن اليهم ويسئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي قال ان كنت كما تقول - [00:01:07](#)

وكأنما تسفهم المل ولا يزال ولا يزال معك من الله ولا يزال معك من الله اه من الله عويل او حفيظ ما دمت على ذلك ما دمت - [00:01:27](#)

على الملح والرماد الحار وهذا من اعظم اسباب رجوعهم عن ما هم فيه لانهم ينكسرون ويحصل في نفوس شيء من الذلة وهذا امر حسن حتى يقبل ويقبل على الحق قال عليه الصلاة وهذا رواه مسلم وقال عليه الصلاة والسلام في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عند البخاري ليس الواصل بالمكافئ - [00:01:47](#)

ولكن الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها يقول انا لا اصلهم لانهم لا يزورون يزوروني هذا يأخذ وهات اعطي وخذ ان تتلثم معهم انت تراقب في امورك وشؤونك ما امرك به سبحانه وتعالى - [00:02:19](#)

ولا تبالي ولهذا الصواب فيها لان قيل الرحم التي توصل هل هي الرحم المحرم يعني على هذا اولاد الاعمام واولاد الاخوال لا يوصلون لا يجب يعني قصيص الصلة. الصواب او ان الذي الذي تجب صلّتهم هم الورثة الوارثون - [00:02:52](#)

او يعني وهذا سوى الاصول والفروع من قال هذا لم يدخل في هذا مثلا فروع ممن لم يرثون منها مثلا او الاصول والقول الثالث انهم اه انهم الاقارب من الجهتين من الاب والام وهذا هو الاظهر - [00:03:16](#)

الادلة ولم تلکم تفصيلا لكن تختلف درجة الصلاح اعظم ما يصل انسان الوالدين وحقه وصيته امرها عظيم ثم بعد ذلك يكون اه يعني الاولاد الاجداد يعني اصلك الادنى ثم اصلك الاعلى ثم فروعك ثم الحواشي - [00:03:43](#)

على ترتيب الميراث على ترتيب الميراث لك وين كان باب الصلة امره اعظم واوسع وليس خاصا بالعصبات المقصود انها القرابة من جهة الوالدين. ثم الصلة تختلف اذا امكن ان يكون بالزيارة فلا بأس. اذا شق - [00:04:18](#)

حصل التواصل عبر الاتصال عبر الرسائل فلا بأس لكن لا شك هناك بعض من يوصل لا يكفي انسان ما يقول والله انا اصل والدي ووالدي مثلا نحوهم مثلا آآ ممن حقه عظيم بس مجرد يتصل عليه - [00:04:40](#)

لا شك ان هذا ليس من البر ليس من البر انما قد يكون هذا يعني آآ كونك اه تأتي اليه وتكون عنده وتأنسه على اه مقتضى ما جاء في الادلة - [00:04:59](#)

في حقوق الوالدين درجات القرابة تقوى بها الصلة وتضعف كما جاء في الحديث انه عليه من احق الناس النبي عليه من احق الناس بان الصحابة قال امك يعني بر امك - [00:05:17](#)

او امك يجوز الوجهان ثم امك ثم امك ثلاثا. قال ثم اباك. ثم ادناك فادناك. في رواية اخرى عند ابي داوود. هذا في الصحيحين ثم ادناك فادناك ثم وثم للترتيب مع التراخي. ادناك فادناك - [00:05:40](#)

ولم يذكر تفصيلا عليه الصلاة والسلام مما ذكره بعضهم خاص بالورثة او بالرحم المحرم لا ادناك ادناك. يشمل القريب من قرابة الابوين بحسب قربهم وبعدهم الى غير ذلك. والادلة في هذا كثير لو يعني يستطرد في ذكر ما يحضر فالادلة كثيرة. عنه عليه الصلاة والسلام - [00:05:56](#)

بل جاء في هذا يعني ما يتعلق بان الصلة احيانا افضل من العتق الذي ورد في انه من اعتق يعني اعتق من اعتق يعني عبد ملوكا اعتق الله بكل عضو عضوا منه حتى فرجه بفرجه - [00:06:25](#)

من اعتق امرأ مسلما الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال لزوجي ميمونة رضي الله عنها لما قالت يا رسول الله هل شعرت اني اعتقت فلانة كانت جارية لها يعني مملوكة - [00:06:52](#)

اعتقتها رضي الله عنها ما اخبرت النبي عليه الصلاة والسلام وها الدليل على ان تصرف المرأة وحتى وهي في حب الرجل لها ذمة مستقلة مع الرسول عليه الصلاة والسلام ما علم حتى اعلمته - [00:07:07](#)

النبي اقر تصرفها. هذا كثير الادلة ايضا عائشة تتصدق رضي الله عنها ثم تعلمه بعد ذلك وهذا في احاديث صحيحة معروفة المقصود انها قالت يا رسول الله هل شعرت اني اعتقت ظلانا - [00:07:24](#)

ماذا قال عليه الصلاة والسلام قال اما انك لو اعطيتها احوالك كان اعظم لاجرك. احوالك عند النسائي مسند صحيح اما انك لو افتديتني بها ابنة اخيك او قال ابنة اختك بالرعاية الغنم. اللهم صلي على محمد - [00:07:39](#)

فالادلة تقتضي او تدل على ما دل عليه القول الصحيح من ان الصلة عامة وهذا مقتضى المعنى والحكمة المعنى والحكمة هو هذا كما هو مقتضى الاحاديث الدالة في عن النبي عليه الصلاة والسلام وهي كثيرة - [00:08:05](#)